

## متابعة الانتخابات البرلمانية "مجلس الشيوخ"

### في جمهورية مصر العربية

(٤ - ٥ أغسطس/ آب ٢٠٢٥)

## اختتام أعمال المتابعة

### تقرير متابعة (٤)

اليوم الثاني: الثلاثاء ٥ أغسطس/ آب ٢٠٢٥ - الساعة ٢٢,٠٠ بتوقيت القاهرة

#### خلفية:

اختتم فريق المتابعين الدوليين للمنظمة العربية لحقوق الإنسان جهود متابعة عملية التصويت لليوم الثاني في داخل جمهورية مصر العربية لانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ الغرفة الثانية للبرلمان المصري لفترة ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠.

وتابعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجريات العملية الانتخابية بموجب تصريح الهيئة الوطنية للانتخابات، رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٥، ضمن المنظمات الدولية المصرح لها بمتابعة الانتخابات في مصر ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وقام فريق المنظمة لمتابعة انتخابات مجلس الشيوخ بتنفيذ خطة التحرك والمتابعة في ٣ أقاليم تضم ٨ محافظات من محافظات الجمهورية من خلال ٤ فرق ميدانية، بالإضافة الى فريق غرفة العمليات المركزية، وتتابع مجموعات تضم عناصر للانتشار الميداني بموجب التطورات. بالإضافة إلى فريق للمتابعة الإعلامية، ومتابعة تصريحات الهيئة الوطنية للانتخابات، وأهم المراكز والجهات الإعلامية.

وشكلت المنظمة العربية فريقاً دولياً لمراقبة وقائع الانتخابات ضم ٣٢ عضواً من ٩ جنسيات عربية وأوروبية، من بين ٥٥ عضواً من ١٤ جنسية تم التصريح لهم من قبل الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات لمتابعة الانتخابات البرلمانية (الشيوخ والنواب) في مصر ٢٠٢٥.

- الفريق الأول القاهرة الكبرى (١) يشمل محافظة القاهرة وتضم ٥٤٤ لجنة فرعية، محافظة القليوبية؛ وتضم ٣٦٧ لجنة فرعية؛
- الفريق الثاني القاهرة الكبرى (٢) يشمل محافظة الجيزة وتضم ٤٩٢ لجنة فرعية؛

- الفريق الثالث "وسط الدلتا" يشمل محافظة الدقهلية وتضم ٧٢٣ لجنة فرعية، ومحافظة المنوفية وتضم ٤٦٩ لجنة فرعية، ومحافظة الغربية وتضم ٦٥٤ لجنة فرعية؛
- الفريق الرابع "القناة" محافظة الاسماعيلية وتضم ١٣٥ لجان فرعية، ومحافظة السويس وتضم ٥ لجان فرعية.

كما أعدت غرفة العمليات المركزية، موجز بتقارير المتابعة، خلال يومي التصويت، واحاطت بها الهيئة الوطنية للانتخابات، وتضمنت التقارير الملاحظات والمشاهدات الإيجابية والسلبية التي سجلتها فرق المتابعة خلال زيارتهم للمراكز الانتخابية في المحافظات الست، التي شملتها عينة المتابعة، وهي: (القاهرة، والجيزة، والسويس، والدقهلية، والقليوبية، والغربية)، فضلاً عن بعض توصيات فرق المتابعة، بغرض تلافيها في المراحل القادمة وأية استحقاقات انتخابية تُجرى مستقبلاً.

### وقائع المتابعة:

خلال اليوم الثاني، تابعت الفرق الإقليمية مجريات التصويت في ٥ محافظات بما يشمل ٥٣ لجنة

فرعية تتبع ٥ لجان عامة:

حيث توجه القسم الأول من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة القاهرة ويضم كل من الأستاذ "علاء شلبي" والأستاذة "جهدة ابو خليل"، والدكتور "محمد سالم الكعبي"، والقاضي "محمد الطراونة"، وتابع الفريق ١٠ لجنة فرعية أرقام (١٣١، ١٣٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣) تتبع اللجنة العامة (١)،

فيما توجه القسم الثاني من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة الجيزة ويضم كل من الأستاذ "محمود قنديل"، الأستاذ "عصام يونس"، الأستاذ "عبد الجليل يوسف" والأستاذ "يامن المدهون" والأستاذ "اسلام عبد ربه"، وتابع الفريق ٢٣ لجنة فرعية أرقام (٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٨١، ٤٨٣) تتبع اللجنة العامة رقم (٧)، فضلاً عن متابعة الأستاذة "مريم لطفي" للجنة الفرعية رقم (٢٨، ٢٩) بمنطقة العجوزة، وتتبع ذات اللجنة العامة.

كما توجه فريق "إقليم القناة" إلى محافظة الاسماعيلية والمكون من الأستاذ "محمد راضي"، والأستاذ "كمال المشرقي"، والأستاذ "ضياء الشمري"، والأستاذ "نبيل عبد الحفيظ"، وتابع الفريق ٥ لجان فرعية أرقام (٢٦، ٢٨، ٣٨، ٤٢، ٤٤) تتبع اللجنة العامة رقم (٢١).

كما توجه فريق "الدلتا" إلى محافظة المنوفية والمكون من الأستاذ "اسلام أبو العنين"، والدكتور "عبد المنعم الحر"، والأستاذ "عمر المسالمة"، وتابع الفريق ٨ لجنة فرعية أرقام (٢٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٨، ١٢٢، ١٢٥) وتتبع اللجنة العامة (٤)، ثم توجه الفريق إلى محافظة القليوبية بعد ان انضم إلى الفريق الأستاذ "رضا عبد العزيز" ومتابعة ٢ لجنة فرعية أرقام (١٥٠، ١٣٥) بمدينة "قها" وتتبع اللجنة العامة (٢)، كما تابعت الأستاذة "زينب السيد" في محافظة الغربية ٣ لجان فرعية أرقام (٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٣) وتتبع اللجنة العامة (٥).

**حيث غطت فرق المتابعة عينة عشوائية بلغت ١٥ مركزاً في ٥ محافظات على النحو التالي:**

- الجيزة: ٥ مراكز (قسم إمبابة، قسم الوراق، مركز منشأة القناطر، مركز أوسيم، قسم العجوزة)
- القاهرة: ٣ مراكز (قسم ثان مدينة نصر، قسم أول مدينة نصر، قسم التجمع الخامس)
- المنوفية: ٣ مراكز (قسم شبين الكوم، مركز شبين الكوم، مركز قويسنا)
- الاسماعيلية: مركزين (قسم ثان الاسماعيلية، قسم ثالث الاسماعيلية)
- الغربية: مركز واحد (مركز السنطة)
- القليوبية: مركز واحد (قسم قها)

فيما أشارت الهيئة الوطنية للانتخابات خلال متابعتها لانتظام أعمال اللجان والتواصل مع المشرفين على مقر الاقتراع، إلى تأخر فتح ٩ لجان فرعية في عدد من المحافظات منها (القاهرة والبحيرة والقليوبية والمنيا) لتأخر وصول رؤساء اللجان.

### ملاحظات إيجابية

- تواجد مكثف أمام اللجان في الساعات الأولى من بداية الاقتراع والساعات الأخيرة لليوم الثاني في عدد واسع من اللجان.
- انتظام عملية التصويت في مختلف اللجان.
- استمرار إجراءات التأمين المكثفة أمام اللجان.

- إجراءات تيسيرية لمشاركة الناخبين.
- استقبال مقدر من رؤساء اللجان لفرق المتابعين.
- توافر مقومات في معظم اللجان لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن للإدلاء بأصواتهم.
- توافر ملصقات توضح إجراءات التصويت بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية.
- توافر طباعة بطاقات الاقتراع بطريقة "برايل" بما يتناسب مع ذوي الإعاقة البصرية.
- توافر الأدوات ومتابعة تنفيذ ضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات من قبل لرؤساء اللجان.
- توافر رموز استجابة سريعة (QR Code) خاص على تطبيق اللجنة يتيح لرؤساء اللجان الكشف على بيانات كل ناخب، حيث يتوافر أمام اسم كل ناخب (باركود) خاص به.

### ملاحظات سلبية

- ضعف الإقبال وخاصة في ساعات العمل في المحافظات التي تم متابعتها.
- استمرار احتشاد أنصار المرشحين بالوقوف أمام أبواب اللجان في مختلف مقار الانتخابات.
- تأخر فتح عدد من اللجان في أكثر من محافظة.
- التأثير وتوجيه الناخبين داخل محيط بعض اللجان.
- بعض اللجان لا تزال في الأدوار العلوية من بينها في محافظة الجيزة لجنة فرعية رقم (٢٨٠) ومقرها "مدرسة عبد المنعم رياض الإعدادية بنات"، ولجان فرعية أرقام (٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١) ومقرها "مدرسة نادي شباب إمبابة"، ولجنة فرعية رقم (٤٨١) ومقرها "مدرسة الوراق الثانوية بنات"، ولجنة فرعية رقم (٢٧٩) ومقرها "مدرسة أحمد عرابي الابتدائية"، ولجنة رقم (٤٥٨) ومقرها "مدرسة السلام الإعدادية المشتركة". وكذلك في محافظة القاهرة في اللجان الفرعية أرقام (١٣١، ١٣٢) ومقرها مدرسة "جمال عبد الناصر التجريبية الابتدائية".
- استمرار وجود دعاية من بينها ملصقات وملابس وأعلام تحمل شعارات وصور لبعض المرشحين والأحزاب، ومكبرات صوت، وذلك أمام وبمدخل مقار الانتخابات وبعضها في محيطها الداخلي.
- تنظيم مسيرات جماعية لأنصار مرشحين أو أحزاب تجوب مناطق مختلفة بغرض حث الناخبين على المشاركة في عدد من المحافظات من بينها الدقهلية وبورسعيد والقليوبية والوادي الجديد والشرقية وجنوب سيناء.

- ضعف وسائل الإتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وكبار السن من بينها استمرار بعض اللجان في الأدوار العليا، وعدم توفر كراسي متحركة وفي بعض الأحيان تكون متهاكة ولا توفر إتاحة المطلوبة.

### توصيات:

- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على التلقين المسبق لكل طواقم للعمل وفق ضوابط محددة بما يشمل كافة المتصلين بالعملية الانتخابية.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على الأخذ بعين الاعتبار قدر الإمكان وضع اللجان في كافة مراكز الاقتراع في الطابق الأرضي تيسيرا على الناخبين.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على أهمية توافر الحبر الفسفوري في العمليات الانتخابية المقبلة بما يساهم في ضمان شفافية ودقة إجراءات الانتخابات ويحول دون أي تجاوزات قد تشوب العملية الانتخابية.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على ضمان عدم تأخر فتح اللجان باستثناء الحالات الطارئة وفي أضيق الحدود.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات التوسع في عدد لجان الاقتراع بما يساهم في تيسير دخول الناخبين دون تزامن خلال بعض أوقات الاقتراع.

\* \* \*

### معلومات أساسية:

يحق لنحو ٦٩ مليون مصري يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المسجلين في الداخل لكل من بلغ ١٨ عامًا قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في ١ يوليو/ تموز ٢٠٢٥، حيث يتم تسجيل كل من يبلغ سنه ١٨ عامًا في قاعدة بيانات الناخبين تلقائيًا، ويحق له المشاركة بموجب بطاقة الرقم القومي (بطاقة الهوية الداخلية).

ووجهت الهيئة الوطنية للانتخابات الدعوة للمواطنين المصريين الإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشيوخ التي تجرى الجولة الأولى منها في الداخل خلال يومي ٤ و ٥ أغسطس/ آب الجاري، وقد سبقها عملية

تصويت المصريين في الخارج يومي ١ و ٢ أغسطس/ آب الجاري، وفي حال الإعادة تجرى الانتخابات في الخارج ٢٥ و ٢٦ أغسطس/ آب وفي الداخل يومي ٢٧ و ٢٨ من نفس الشهر.

فيما تعد الانتخابات البرلمانية الجارية هي الانتخابات الدورية الرابعة منذ إقرار دستور البلاد في يناير/كانون ثان ٢٠١٤، وهي الانتخابات الثانية لمجلس الشيوخ التي تجري بموجب التعديلات الدستورية الموسعة التي تم إقرارها في أبريل/نيسان ٢٠١٩ التي أعادت تأسيسه مرة أخرى.

ويشكل مجلس الشيوخ الغرفة الثانية للبرلمان المصري وفق القانون تقسيم دوائر مجلس الشيوخ تقسيم الجمهورية إلى ٢٧ دائرة انتخابية بالنظام الفردي بعدد محافظات الجمهورية، كما تقسم الجمهورية إلى ٤ دوائر بنظام القوائم مع الالتزام بتخصيص نسبة لا تقل عن ١٠% من إجمالي مقاعد المجلس للنساء، دعماً لمبدأ التمثيل المتوازن وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، ويخصص دائرتان لكل منها ١٣ مقعداً (يكون بكل قائمة ٣ نساء على الأقل)، ودائرتان تضم كل منها ٣٧ مقعداً (يكون بكل قائمة ٧ نساء على الأقل).

حيث يتكون "الشيوخ" من (٣٠٠) عضو، وينتخب ثلثاً أعضائه بالاقتراع العام السري المباشر، من بينهم ٢٠٠ مقعد يتم انتخاب ١٠٠ بالنظام الفردي، و ١٠٠ بنظام القائمة المغلقة المطلقة على مستوى الجمهورية، فيما يتم تعيين ١٠٠ عضو مباشرة من قبل رئيس الجمهورية.

ويتنافس على ١٠٠ مقعد المخصصة لنظام الفردي ٤٢٤ مترشحاً من بينهم ٤٧ امرأة، ويتوزع المترشحون إلى ١٨٣ مرشحاً مستقلاً و ٢٤١ مرشحاً من الأحزاب السياسية، في حين تُعد "القائمة الوطنية من أجل مصر" القائمة المنفردة على المقاعد المخصصة بنظام القائمة في الأربعة دوائر انتخابية المخصصة بنظام القوائم وتضم القائمة تحالفاً يشارك فيه نحو ١٢ حزباً سياسياً، وبحسب المادة ٢٥٠ من القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢٠ بشأن مجلس الشيوخ فعند اقتصار الترشح في دائرة القوائم على قائمة واحدة فقط، يتم إعلان فوزها شريطة أن تحصل على ما لا يقل عن ٥% من إجمالي عدد الناخبين المقيدين في تلك الدائرة، وفي حال لم تتمكن القائمة من بلوغ هذه النسبة، يتم إعادة إجراءات الترشح في تلك الدائرة من جديد.

كما تأتي الانتخابات تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات" والتي تأسست خلال العام ٢٠١٧ بموجب دستور مصر للعام ٢٠١٤، وتعد الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٥ خامس استحقاق انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي على الانتخابات في مصر تطبيقاً لأحكام الدستور والقانون واستجابة لتوصيات الحوار الوطني.

وتجرى الانتخابات في ٨ آلاف و ٨٢٥ لجنة اقتراع فرعية بداخل ٨٢٨٦ مركز انتخابي على مستوى الجمهورية في ٢٧ لجنة عامة.

ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل نحو ٩ آلاف و ٦٠٠ قاض من مختلف الجهات والهيئات القضائية، على مختلف اللجان العامة والفرعية، يعاونهم أكثر من ٢٠ ألف أمين لجنة من الموظفين المعاونين في اللجان العامة والفرعية.

فيما استحدثت الهيئة الوطنية للانتخابات كل من "لغة الإشارة" كوسيلة توضيحية داخل مقر اللجان، وطباعة أوراق الاقتراع بطريقة "بريل"، وذلك لتمكين ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية للإدلاء بأصواتهم دون الحاجة للاستعانة بمساعد، بالإضافة إلى توفير إرشادات من الهيئة إلى رؤساء اللجان الفرعية لتقديم المساعدة والعون متى طلب منهم ذلك ضماناً لعملية سرية التصويت، فضلاً عن التيسير على كبار السن في الوصول إلى لجان الاقتراع وإتاحتها في الطوابق الأرضية من مقر الانتخابات.

ويتابع الانتخابات ١٨ سفارة معتمدة داخل جمهورية مصر العربية و ٩ منظمات دولية و ٥٨ منظمة وجمعية محلية بإجمالي ٢٥ ألف متابع صدرت لهم تصاريح متابعة من الهيئة الوطنية للانتخابات، فيما تقوم بالتغطية الإعلامية نحو ١٦٨ وسيلة إعلام دولية و ٦٢ وسيلة إعلام محلية، وفق تصريحات الهيئة الوطنية للانتخابات.

\* \* \*